

اثر الاستفادة من منهج المواد المترابطة بين مقرري آلة الكمان والصولفيج الغربى لتحسين تكنيك العزف والسمع الداخلى لدارسى آلة الكمان بقسم التربية الموسيقية.

ا.م.د/ احمد محمد إبراهيم العربانى *

مقدمة :

تتعدد المقررات الدراسية بقسم التربية الموسيقية والتي تتطلع الى تحقيق تنمية للمهارات الموسيقية لخريجها سواء كانت فى مجال العزف على الآلات الموسيقية أو المعرفة العامة للمفاهيم التي تساعد فى المجالات المختلفة سواء فى مجال التعليم او سوق العمل .

إن المنهج المترابط يقوم بإظهار العلاقات والروابط المتبادلة التي بين المواد الدراسية أو بين الموضوعات فيها على الرغم من إنفصال المواد عن بعضها , مما يحقق الربط الاقوى بين المواد الدراسية وإعطاء فهماً عاماً لميدان واسع من المعرفة.

ومن تلك المقررات الدراسية مقرر آلة الكمان الذى يهدف الى تعلم التقنيات العزفية التي تمكن دارسها من عزف المقطوعات الموسيقية المختلفة , ومقرر الصولفيج الغربى الذى يهدف لتنمية السمع الداخلى والقدرة على القراءة والغناء والكتابة الموسيقية , اى كلاً من المقررين له محتوى منفصل عن الآخر احدهما تقنى عزفى والاخر قواعد أساسية للموسيقى الغربية.

مشكلة البحث :

لاحظ الباحث مشكلة البحث من خلال تدرسة لالة الكمان بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد حيث وجد ان دارسى آلة الكمان يواجهون صعوبة فى فهم قواعد الصولفيج الغربى و تنمية سمعهم الداخلى , بالإضافة الى عدم وجود تدريبات لآلة الكمان تساعدهم فى ربط ما يتم دراسته بمقرر الصولفيج الغربى بما يتم تدرسة بمقرر آلة الكمان الذى يحتوي على تقنيات عزفية تهدف إلى تحسين تكنيك العزف للدارسين المتخصصين .

أهداف البحث : يهدف هذا البحث الى :

- ١- إمكانية تعرف دارسى آلة الكمان على منهج منظم يربط بين منهجين مختلفين .
- ٢- إمكانية تحقيق الربط بين مقرر آلة الكمان ومقرر الصولفيج الغربى .
- ٣- محاولة تنمية السمع الداخلى عند الدارس بالإضافة الى تحسين الاداء على آلة الكمان من خلال منهج واحد.

* استاذ الآلات الاوركسترا لية (آلة الكمان) المساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

أهمية البحث :

- ترجع أهمية هذا البحث الى انه بتحقيق الأهداف السابقة فإن ذلك يمكن ان يؤدي الى تحسين الربط بين منهجى آلة الكمان والصولفيج الغربى الى جانب تحسين الأداء على الآلة بشكل عام .
- الاستفادة من الاتجاهات المنهجية الحديثة فى التعليم لتيسير عملية التعلم.

فروض البحث :

- الفرض الاول : يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى فى الاختبار العملى لصالح التطبيق البعدى.
- الفرض الثانى : يوجد حجم تأثير كبير لمنهج المواد المترابطة بين مقررى آلة الكمان والصولفيج الغربى.

حدود البحث :

- الحدود المكانية : قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.
- الحدود البشرية : طلاب الفرق الدراسية الاربعة .

إجراءات البحث :

• منهج البحث :

يتبع البحث المنهج التجريبي .

• عينة البحث :

- طلاب الفرق الدراسية الاربعة بقسم التربية اموسيقية - كلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد .
- السلام وتقنيات اليد اليمنى واليسرى لآلة الكمان بالفرق التدريسية الاربعة .
- المسافات اللحنية والمسافات الهارمونية والمسافات المصرفة بقواعد الموسيقى الغربية بالفرق التدريسية الاربعة.

• أدوات البحث :

١- النوت الموسيقية .

٢- آلة الكمان.

٣- بطاقة ملاحظة .

٤- التصور المقترح (إعداد الباحث)

مصطلحات البحث :

❖ **السمع الداخلى Inner Hearing** :

" هو رنين الاصوات الموسيقية التى يتخيل الدارس سماعها "(١)

❖ **التكنيك Technique** :

" هو أسلوب أداء الحركة الصحيح ميكانيكياً (فنياً) لمهارة معينة وهو جزء مكمل ومهم من المهارة ولكنه ليس جزئها الأساسى "(٢)

❖ **المنهج المترابط Interconnected Approach** :

ويقصد بمنهج المواد الدراسية المترابط او ما يصطلح عليه بالمنهج التكاملى هو العناية بإظهار العلاقات والروابط المتبادلة التى بين المواد الدراسية أو بين الموضوعات فيها على الرغم من إنفصال المواد عن بعضها , وقد يكون هذا الربط بين مادتين أو أكثر أو موضوع فى مادته وموضوع فى مادته أخرى"(٣)

الدراسات السابقة :

وجد الباحث ندرة فى الابحاث التى تتناول منهج المواد المترابطة فى مجال الموسيقى رغم تناولة فى مجالات اخرى ونعرض منها الاتى :

دراسة بعنوان : " تصور مقترح لدور الانشطة المكتبية فى تنمية مهارات التعبير الابداعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية فى ضوء مدخلى عمليات الكتابة والمنهج المترابط "*

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على الترابط بين فرع التعبير وأنشطة المكتبات لتنمية مهارات التعبير الابداعى لدى طلاب المرحلة الاعدادية فى ضوء مدخل عمليات الكتابة والمنهج المترابط وقد اتبع البحث المنهج التجريبي , وقد قام بتقسيم العينة الى مجموعة تجريبية من طلاب المرحلة الاعدادية , واستخدم الباحث القياس القبلى البعدى لمعرفة مدى تنمية التعبير الابداعى.

وتوصلت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى كلٍ من القياسين القبلى البعدى لصلح القياس البعدى .

يتفق البحث الحالى مع تلك الدراسة من حيث استخدام المنهج المترابط واستخدام المنهج التجريبي لإثبات صحة الفروض ولكن يختلف فى الهدف والعينة والمنهج المعد لتنمية السمع الداخلة وتحسين تكنيك العزف لدارسى آلة الكمان.

(١) **اميمة امين** " الاذن الموسيقية " , بحث منشور , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , الفصل الثالث و القاهرة , ١٩٧١ , ص ٥

(٢) **وجية محجوب** : " التحليل الحركى " مطابع التعليم العالى , ط ١ , بغداد , ١٩٨٧م , ص ٢٥٦

(٣) **عطيو** , محمد نجيب " المناهج الدراسية النظرية والتطبيقية " , عالم الكتب , القاهرة , ٢٠١٣ , ص ٢١٠ .

* **تامر محمد حسن الغضبان** , بحث منشور , مجلة كلية التربية , جامعة بورسعيد , مجلد ٣٠ , ٢٠٢٠ .

المحور الأول : الإطار النظري :

أولاً : تعريف المنهج المترابط :

يطلق التربويون عليه أحياناً المنهج متعدد المواضيع وهو احمد المناهج التي يشوبها بعض الغموض , وقد أورد بعض الباحثون في مجال التربية والتعليم العديد من التعاريف والمصطلحات في هذا الصدد حيث يعرفون المنهج المترابط بأنه :

يرى "ابو حرب" المنهج الذى يعمل على إزالة الحواجز من أمام المتعلم , مما يساعده فى إكتساب الخبرات الاساسية بصورة موحدة يمكن توظيفها فى الحياه اليومية . (١)

ويرى الشربيني والطناوى أنه " نظام يؤكد على دراسة المواد الدراسية دراسة متصلة وينظمها تنظيمًا سيكولوجياً أكثر منه تنظيمًا منطقيًا تقليدياً , ولايهمل الفائده الاجتماعية التي يجنيها الطلاب مما يدرسونه " . (٢)

خصائص منهج المواد الترابطية :

- ١- يربط جوانب المعرفة المتقاربة بعضها البعض بشكل كلى .
- ٢- تنظيم المنهج بما يمكن المعلم من تغطية مواد عديده .
- ٣- يركز على المبادئ والقوانين وامفاهيم الرئيسية .
- ٤- يحقق الربط الاقوى بين المواد الدراسية .
- ٥- يعطى فهماً عاماً لميدان واسع من المعرفة .

ثانياً : الصولفيج الغربى :

وهو دراسة لكل ما يتعلق بالغناء والعزف والألحان والإيقاع والأصوات الموسيقية والمقامات طريقة كتابتها وقراءتها وتفسيرها وتحديد خصائص الأصوات الموسيقية، كالطبقة الصوتية والطابع، وتدريب الإملاء الموسيقي لتنمية الحس الموسيقي، وتقوية مهارات تحديد النغمات والتمييز بينها. (٣)، (٤)

(١) ابو حرب , يحيى حسين , والفزاورى , خالد " اتجاهات معلمة الحلقة الاولى من التعليم الاساسى نحو المنحى التكاملى للمنهج التربوى فى سلطنة عمان " دراسات تربوية واجتماعية , العدد(١) , مصر , ٢٠١٠ .

(٢) الشربيني , فوزى , والطناوى " تطوير المناهج التعليمية " عمان:دار الميسره للنشر والتوزيع , الاردن , ٢٠١١ , ص٢٥٥

(٣) معجم الموسيقى " , مركز الحاسب الآلى , مجمع اللغة العربية , الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية , القاهرة ٢٠٠٠ م , ص ١٤٠

(4) Siler , H. " Tower an International Solfege " . journal of Reseach in Music Education , 1956.p 40-

ثالثاً: بعض تقنيات آلة الكمان :

القوس المتصل legato bowing:

يعبر عن الإتصال بين النغمات وهو عبارة عن قوس يوضع فوق عده نغمات متعاقبه أو علي جملة موسيقية كاملة تؤدي متصلة باستخدام قوس واحد، والقوس المتصل من أكثر أساليب القوس المستخدمة في أداء الجمل اللحنية ؛ حيث أنه يساعد بشكل كبير علي إظهار الناحية الجمالية في الجملة الموسيقية ويعتمد أداء القوس المتصل على مرونة الرسغ بمساعدة الذراع الأيمن في حالة الإنتقال بين الأوتار. (١)

القوس المنفصل Detache:

يؤدي بإستخدام قوس كله هابط ثم صاعد على التوالي لكل نغمة ويكون الأداء بسرعة معتدلة وبدون ضغط على عصا القوس ويستخدم الرسغ والساعد أثناء حركة القوس على الأوتار، ويمكن أن يعزف بأى جزء من القوس دون تحديد طول معين بداية من إستخدام القوس الكامل إلى أصغر جزء ممكن إستخدامه من القوس، ويرمز له بوضع شرطه قصيره أسفل أو أعلى النغمة. (٢)

العفق المزدوج Double Stopping:

وهو إمكانية أداء نغمتين على وترين متجاورين في وقت واحد ويتمثل في أداء المسافات المختلفة بأسلوب العزف المزدوج الثانية ، الثالثة ، السادسة ، الأوكتاف والعاشره ، ومن الممكن أداء تألف (Cords) عن طريق عفق ثلاث نغمات أو أربع في وقت واحد ، ويجب أن تكون أصابع اليد اليسرى في حالة مرونة تامة حتى يأتي الأداء سلساً وبدون تشنج في اليد. (٣)

الإنتقال بين الأوضاع Changing of positions:

يعتبر الإنتقال بين الأوضاع من أهم تقنيات اليد اليسرى ويعتمد على مرونة كبيرة من الأصابع والرسغ والساعد حتي يتم الأنتقال بين الأوضاع المختلفة بسهولة ويسر، ويعتبر التحكم في القبض على الآلة جيداً بواسطة الكتف والذقن من أهم العوامل التي تساعد علي حرية حركة اليد اليسرى من وضع لآخر ، وفي حالة العزف في الأوضاع العليا مثل الوضع الخامس والسادس والسابع فأن الإبهام يأخذ مكان أسفل نهاية رقبة الآله لمساعدة اليد على تقدمها تدريجياً. (١)

(١) سامي جمعة محمد على : "تكنيك مستحدثات آلة الكمان عند بعض مؤلفي القرن العشرين وكيفية أدائها" رسالة دكتوراه غير منشورة ،

كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٣ ، ص ٦١

(٢) سامي جمعة محمد على ، مرجع سابق ، ص ٦٢

(3)Apel ,Willi: "Harvard Dictionary of Music", Harvard University, 2nd Edition, London , Heinemann Education Book's LED., 1982,p181

(١) هدي إبراهيم سالم: "الآلات الأساسية في الأوركسترا" ، مذكرات غير منشوره، كلية التربية الموسيقية ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٨.

المحور الثاني : الإطار التطبيقي :

لقد قام الباحث بحصر السلالم والتقنيات العزفية لآلة الكمان و المسافات اللحنية والمسافات المصرفة بالصولفيج الغربى من خلال الواقع التدريسى للمقررات الدراسية بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد , للاستفادة من ربط منهج آلة الكمان بمنهج الصولفيج الغربى لتحسين تكنيك العزف والسمع الداخلى لدارس قسم التربية الموسيقية .

الجدول التالى يوضح عينة البحث من سلالم وتقنيات عزفية لآلة الفيولينه , المسافات اللحنية والمصرفة بقواعد الموسيقى الغربية بالفرق الدراسية:

المسافات اللحنية والمصرفة بالصولفيج الغربى	السلالم والتقنيات العزفية لآلة الفيولينه	المنهج الفرقة
<p><u>الفصل الدراسى الأول:</u></p> <p>٨- المسافات اللحنية التالية:</p> <p>- الثانية الصغيره والكبيره.</p>	<p><u>الفصل الدراسى الأول:</u></p> <p>٥- سلم صول الكبير اوكتاف واحد +الاربيج</p> <p>٦- تقنيات اليد اليمنى : التدريب على أجزاء القوس المختلفه (اعلى , منتصف , اسفل القوس)</p> <p>٧- تقنيات اليد اليسرى : الشكل الثانى فى العزف (بحصر مسافة نصف تون بين الاصبع الثانى والثالث)</p>	الفرقة الأولى
<p><u>الفصل الدراسى الثانى :</u></p> <p>١٢- المسافات اللحنية التالية:</p> <p>- الثالثة الصغيره والكبيره.</p>	<p><u>الفصل الدراسى الثانى:</u></p> <p>٩- سلم صول الكبير ٢اوكتاف +الاربيج .</p> <p>١٠- تقنيات اليد اليمنى : : القوس المتصل legato , القوس المنفصل detacha</p> <p>١١- تقنيات اليد اليسرى : الشكل الاول فى العزف (بحصر مسافة نصف تون بين الاصبع الاول والثانى).</p>	
<p><u>الفصل الدراسى الأول:</u></p> <p>١٦- المسافات اللحنية التالية :</p> <p>- الرابعة التامة.</p>	<p><u>الفصل الدراسى الأول:</u></p> <p>١٣- سلم لا الكبير ٢اوكتاف +الاربيج</p>	الفرقة الثانية

	<p>١٤- تقنيات اليد اليمنى : القوس المتصل Legato والقوس المتقطع Stacatto.</p> <p>١٥- تقنيات اليد اليسرى : الشكل الرابع في العزف (بحصر مسافة نصف تون بين الاصبع الثالث و الرابع)</p>	
<p><u>الفصل الدراسي الثاني:</u></p> <p>٢٠- المسافات اللحنية التالية : - الخامسة التامة.</p>	<p><u>الفصل الدراسي الثاني:</u></p> <p>١٧- سلم سي بيمول الكبير ٢اوكتاف +الاربيج .</p> <p>١٨- تقنيات اليد اليمنى : : تنويعات على القوس (قوس متصل منفصل , وقوس متصل متقطع)</p> <p>١٩- تقنيات اليد اليسرى : الشكل الخامس في العزف (بحصر مسافة نصف تون بين الوتر والاصبع الأول وبين الاصبع الثالث والرابع)</p>	
<p><u>الفصل الدراسي الاول:</u></p> <p>٢٤- المسافات المصرفة التالية : - مسافة الرابعة الزايده مصرفة الى مسافة السادسة الكبيرة اوالصغيره .</p>	<p><u>الفصل الدراسي الأول:</u></p> <p>٢١- سلم صول الكبير المتحرك (الوضع الأول والثالث) ٢اوكتاف +الاربيج</p> <p>٢٢- تقنيات اليد اليمنى : القوس المتصل Legato لعدة نغمات منفصلة.</p> <p>٢٣- تقنيات اليد اليسرى : الوضع الثالث في العزف والعزف المزدوج لمسافة السادسة الكبيرة والصغيره .</p>	الفرقة الثالثة
<p><u>الفصل الدراسي الثاني:</u></p> <p>٢٧- المسافات المصرفة التالية: - مسافة الخامسة الناقصة مصرفة الى مسافة الثالثة الكبيرة او الصغيره.</p>	<p><u>الفصل الدراسي الثاني:</u></p> <p>٢٥- سلم دو الكبير المتحرك(الوضع الأول والثاني) ٢اوكتاف +الاربيج .</p> <p>٢٦- تقنيات اليد اليمنى : : قوس متصل متقطع لعدة نغمات متقطعة.</p> <p>تقنيات اليد اليسرى : الوضع الثاني في العزف والعزف المزدوج لمسافة الثالثة الكبيرة والصغيرة .</p>	

<p><u>الفصل الدراسي الأول:</u></p> <p>٣١- المسافات المصرفة التالية: - مسافة الثانية الزايدة مصرفة الى مسافة الرابعة التامة.</p>	<p><u>الفصل الدراسي الأول:</u></p> <p>٢٨- سلم صول الكبير المتحرك ٣اوكتاف(الوضع الأول إلى الخامس) +الابيج ٢٩- تقنيات اليد اليمنى : تنويعات مختلفة لحركة القوس ٣٠- تقنيات اليد اليسرى : الانتقال إلى الأوضاع العزفية المختلفة والعزف المزدوج لمسافة الرابعة التامة ومسافة الثانية الزايدة .</p>	<p>الفرقة الرابعة</p>
<p><u>الفصل الدراسي الثاني:</u></p> <p>٣٣- المسافات المصرفة التالية: - مسافة السادسة الزايدة مصرفة الى مسافة الاوكتاف.</p>	<p><u>الفصل الدراسي الثاني:</u></p> <p>٣٢- سلم لا الكبير المتحرك(الوضع الأول إلى السابع) ٣اوكتاف +الابيج . تقنيات اليد اليمنى : : تنويعات مختلفة لحركة القوس تقنيات اليد اليسرى : الانتقال إلى الأوضاع العزفية المختلفة والعزف المزدوج لمسافة الاوكتاف ومسافة السادسة الزايدة ..</p>	

جدول (١) يوضح عينة البحث للفرق الدراسية الأربع لتقنيات آلة الكمان والمسافات اللحنية والمصرفة بقواعد الموسيقى الغربية

حيث قام الباحث بوضع تدريبات لآلة الفيولينة تعتمد على قواعد الموسيقى الغربية من مسافات لحنية ومسافات مصرفة وتتضمن التقنيات العزفية والسلالم التي يقوم الدارس بدراستها , وذلك لتحسين أداء تكتيك العزف لآله الفيولينة مع تقوية السمع الداخلي للمسافات اللحنية والمصرفة لمادة قواعد الموسيقى الغربية مما يؤدي إلى ربط المناهج الدراسية بعضها ببعض .

وتهدف تلك التدريبات التي وضعها الباحث لآلة الفيولينة باستخدام قواعد الموسيقى الغربية إلى :

١- ربط المناهج الدراسية بعضها ببعض وإيضاح القواسم المشتركة بين مفاهيم المواد وموضوعاتها .

٢- تحسين أداء التقنيات العزفية من أداء السلالم ومهارات أداء القوس المختلفة ومهارات العفق بمنهج آلة الكمان من خلال مقرر قواعد الموسيقى الغربية .

٣- تقوية السمع الداخلي لدارس آلة الكمان للمسافات اللحنية والمسافات المصرفة بمقرر قواعد الموسيقى الغربية من خلال التدريبات العزفية المُعدة من قبل الباحث .

٤- ان يستطيع الدارس دراسة قواعد الموسيقى الغربية على آلة التخصص (آلة الكمان) فى حالة عدم تواجد آلة البيانو التي يقوم الدارس فى المعتاد التدريب على قواعد الموسيقى الغربية عليها . وبعد الإنتهاء من إعادة صياغة السلام والتدريبات لمنهج آله الفيولينة والمعالجة الايقاعية لها , قام الباحث بوضع الإرشادات والتوجيهات العزفية الهامة قبل البدء فى أدائها على النحو التالى :

الإرشادات العزفية :

- ١- الاستماع الى المسافات اللحنية والمصرفة وغنائها وفهمها جيدا قبل البدء فى تنفيذ الجلسات .
- ٢- المتابعة الجيده للمدونة الموسيقية الخاصة بالجلسات والمدون عليها المسافة اللحنية لكى يميز الدارس ما يتم عزفه من المسافات .
- ٣- التأكد من أداء التقويس المدون والتتويجات المطلوبة وترقيم الأصابع .
- ٤- أداء التدريبات بسرعة بطيئة او متوسطة فى البداية حتى يستطيع الداس الاستماع الجيد للمسافة اللحنية او المصرفة وفهمها وتمييزها .

الإجراءات التنفيذية

جلسات الفرقة الأولى

الجلسة الأولى :

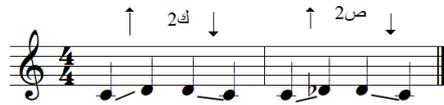
زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : التدريب على أجزاء القوس المختلفة والشكل الثانى فى العزف من خلال مسافة

الثانية الصغيرة والكبيرة .

تنفيذ الجلسة :

- الاستماع الجيد للمسافة اللحنية الثانية الصغيره والكبيره والتميز بينهما صاعدا وهابطا وغنائها بشكل صحيح.



شكل رقم (١) مسافة الثانية الصغيرة والكبيره صاعداً وهابطاً.

- عزف سلم صول الكبير اوكتاف واحد والاربيج .

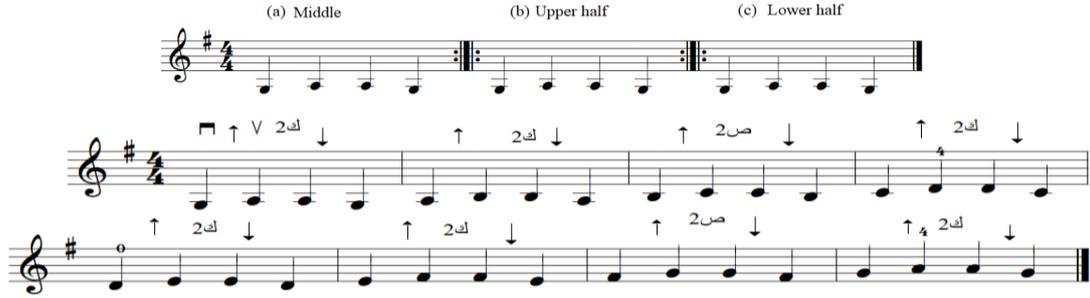


شكل رقم (٢) سلم صول الكبير اوكتاف واحد.



شكل رقم (٣) اربيج سلم صول الكبير اوكتاف واحد.

- تدريب (١) استعراض مسافة الثانية الصغير والكبير على سلم صول الكبير صاعداً وهابطاً باستخدام اجزاء القوس المختلفة (منتصف القوس Middle , المنتصف الأعلى للقوس Upper half , طرف القوس الأسفل Lower half) كل شكل من القوس تدريب منفصل .



شكل رقم (٤) تدريب لمسافة الثانية الكبيره والصغيره .

- تدريب (٢) تدريب على أجزاء القوس المختلفة والشكل الأول للعزف (بحصر مسافة نصف تون بين الاصبع الثاني والثالث) .



شكل رقم (٥) تدريب لمسافة الثانية الكبيره والصغيره بالتنوعات .

الأهداف التعليمية :

- ١- تقوية السمع الداخلى لمسافة الثانية الكبيرة والصغيرة.
- ٢- تقوية اليد اليمنى " القوس " وذلك من خلال التدريب على اجزاء القوس المختلفة والتنوعات الايقاعية.
- ٣- تقوية أصابع اليد اليسرى من خلال التدريب على الشكل الثانى فى العزف .

الجلسة الثانية

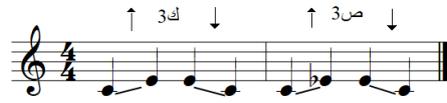
زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : التدريب على القوس المتصل Legatto والقوس المنفصل Detacha

والشكل الاول فى العزف من خلال مسافة الثالثة الصغيرة والكبيرة

تنفيذ الجلسة :

- الاستماع الجيد للمسافة اللحنية الثالثة الصغيره والكبيره والتميز بينهما صاعدا وهابطا وغنائها بشكل صحيح.

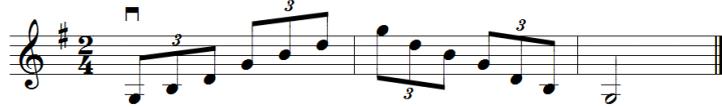


شكل رقم (٦) مسافة الثالثة الصغيرة والكبيره صاعداً وهابطاً.

- عزف سلم صول الكبير ٢ اوكتاف والاربيج .



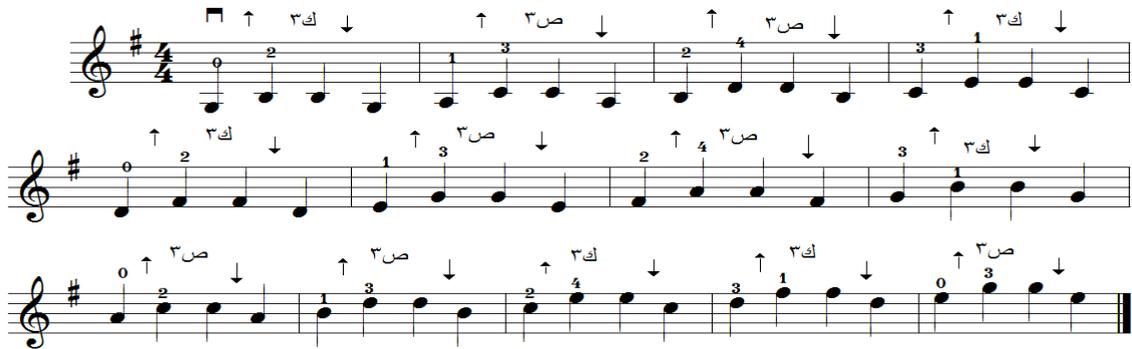
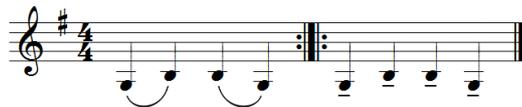
شكل رقم (٧) سلم صول الكبير ٢ اوكتاف واحد.



شكل رقم (٨) اربيج سلم صول الكبير ٢ اوكتاف واحد.

- تدريب (١) استعراض مسافة الثالثة الصغير والكبير على سلم صول الكبير صاعداً وهابطاً باستخدام القوس المتصل Legatto والقوس المنفصل Detacha .

(a) (b)



شكل رقم (٩) تدريب لمسافة الثالثة الكبيره والصغيره .

- تدريب (٢) تدريب يجمع بين القوس المتصل Legatto والقوس المنفصل Detacha وتدريب السمع الداخلى لمسافة الثالثة اللحنية والشكل الأول والثانى للعزف في الوضع الأول .

شكل رقم (١٠) تدريب لمسافة الثالثة الكبيره والصغيره بتنويعات القوس.

الأهداف التعليمية :

- ١- تقوية السمع الداخلى لمسافة الثالثة الكبيرة والصغيرة.
- ٢- تقوية اليد اليمنى " القوس " وذلك من خلال التدريب على اجزاء القوس المختلفة والتنويعات الايقاعية.
- ٣- تقوية أصابع اليد اليسرى من خلال التدريب على الشكل الاول الثاني فى العزف .

جلسات الفرقة الثانية

الجلسة الاولى :

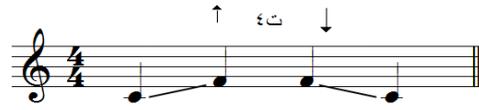
زمن الجلسة : ٥٥ دقيقة

موضوع الجلسة : التدريب على القوس المتصل legatto والقوس المنقطع staccato والشكل

الرابع فى العزف من خلال مسافة الرابعة التامة.

تنفيذ الجلسة :

- الاستماع الجيد للمسافة اللحنية الرابعة التامة صاعدا وهابطا وغنائها بشكل صحيح.



شكل رقم (١١) مسافة الرابعة التامة صاعداً وهابطاً.

- عزف سلم لا الكبير ٢ اوكتاف مع الاربيج.

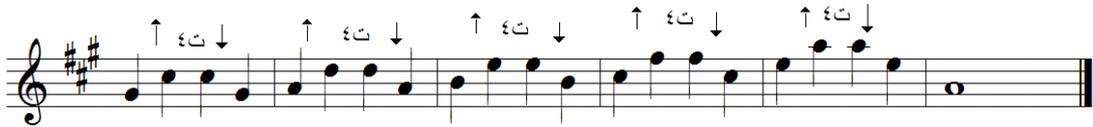
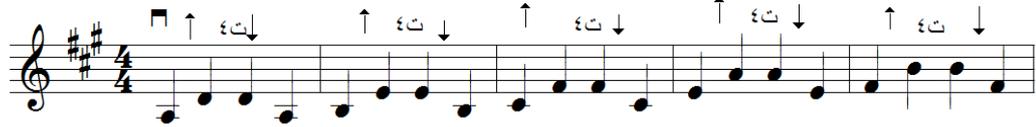
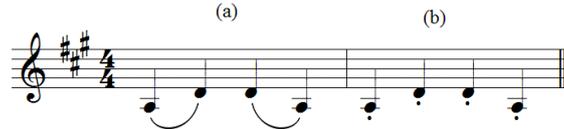


شكل رقم (١٢) سلم لا الكبير ٢ اوكتاف.



شكل رقم (١٣) اربيج سلم لا الكبير ٢ اوكتاف واحد.

- تدريب (١) استعراض مسافة الرابعة التامة على سلم لا الكبير صاعداً وهابطاً بالقوس المتصل legato والقوس المتقطع staccato .



شكل رقم (١٤) تدريب لمسافة الرابعة التامة باشكال قوس مختلفة

- تدريب (٢) تدريب على القوس المتصل والمتقطع والشكل الرابع في العزف في الوضع الأول (بحصر مسافة نصف تون بين الاصبع الثالث الرابع) باستخدام مسافة الرابعة التامة .



شكل رقم (١٥) تدريب لمسافة الرابعة التامة بتنوعات القوس.

الأهداف التعليمية :

- ١- تقوية السمع الداخلى لمسافة الرابعة التامة.
- ٢- تقوية اليد اليمنى " القوس " وذلك من خلال التدريب على القوس المتصل legato والقوس المتقطع staccato .
- ٣- تقوية أصابع اليد اليسرى من خلال التدريب على الشكل الرابع فى العزف.

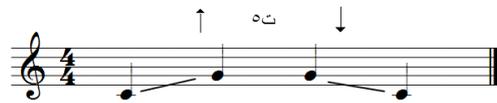
الجلسة الثانية :

زمن الجلسة : ٥ ؤ دقيقة

موضوع الجلسة : التدريب على اشكال القوس المختلفة (القوس المتصل , القوس المتصل المنفصل . والقوس المتصل المتقطع) والشكل الخامس في العزف من خلال مسافة الخامسة التامة.

تنفيذ الجلسة :

- الاستماع الجيد للمسافة اللحنية الخامسة التامة والتمييز بينهما صاعدا وهابطا وغنائها بشكل صحيح.



شكل رقم (١٦) مسافة الخامسة التامة صاعداً وهابطاً.

- عزف سلم سى بيمول الكبير ٢ اوكتاف والاريج .

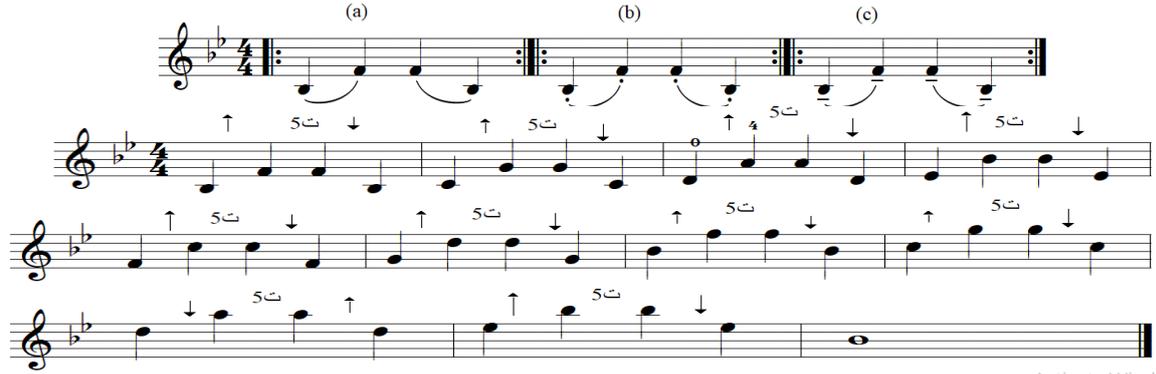


شكل رقم (١٧) سلم لا الكبير ٢ اوكتاف.



شكل رقم (١٨) اربيع لا الكبير ٢ اوكتاف.

- تدريب (١) استعراض مسافة الخامسة التامة على سلم سى بيمول الكبير صاعداً وهابطاً باستخدام اشكال القوس المختلفة (القوس المتصل , القوس المنفصل والقوس المتصل المتقطع) كل شكل على حده.



شكل رقم (١٩) تدريب لمسافة الخامسة التامة بأشكال قوس مختلفة.

- تدريب (٢) تدريب على اشكال القوس المختلفة والشكل الخامس في العزف من خلال مسافة الخامسة التامة.



شكل رقم (٢٠) تدريب لمسافة الخامسة التامة بتنوعات مختلفة للقوس.

الأهداف التعليمية :

- ١- تقوية السمع الداخلى لمسافة الخامسة التامة .
- ٢- تقوية اليد اليمنى " القوس " وذلك من خلال التدريب على القوس المتصل , القوس المنفصل والقوس المتصل المتقطع
- ٣- تقوية أصابع اليد اليسرى من خلال التدريب على الشكل الخامس في العزف .

جلسات الفرقة الثالثة

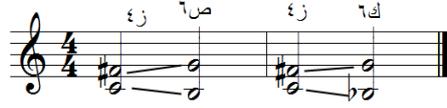
الجلسة الاولى:

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : التدريب على القوس المتصل لعدة نغمات منفصلة و العزف المزدوج والوضع الثالث فى العزف من خلال مسافة الرابعة الزايده المصرفة لمسافة السادسة الكبيرة والصغيرة .

تنفيذ الجلسة :

- الاستماع الجيد لمسافة الرابعة الزايده الهارمونية المصرفة لمسافة السادسة الكبيرة والصغيرة الهارمونية والتميز بينهما.



شكل رقم (١) مسافة الرابعة الزايده مصرفة لمسافة السادسة الكبيرة والصغير.

- عزف سلم صول الكبير المتحرك (وضع اول وثالث) ٢ اوكتاف مع الاربيج.



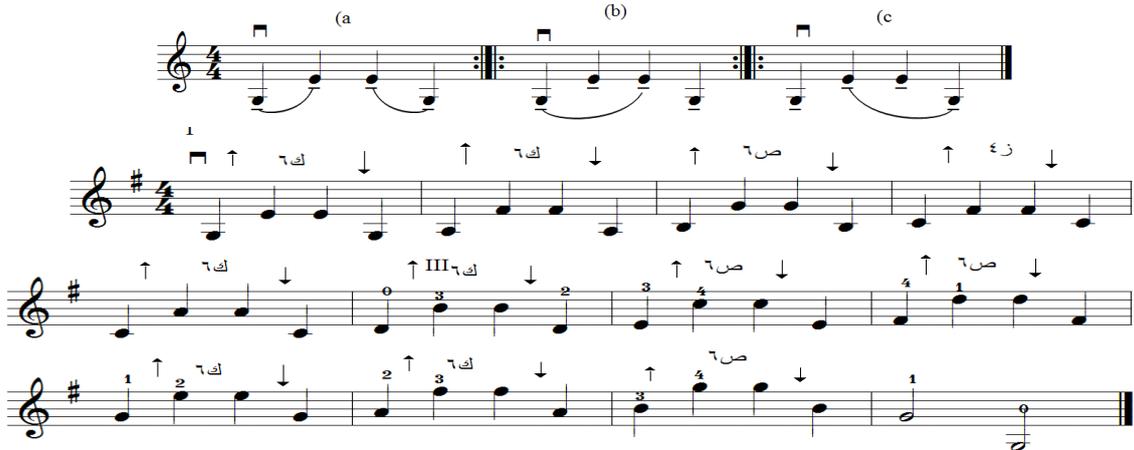
شكل رقم (٢١) سلم صول الكبير ٢ اوكتاف المتحرك من الوضع الاول الى الوضع الثالث.



شكل رقم (٢٢) اربيج صول الكبير ٢ اوكتاف.

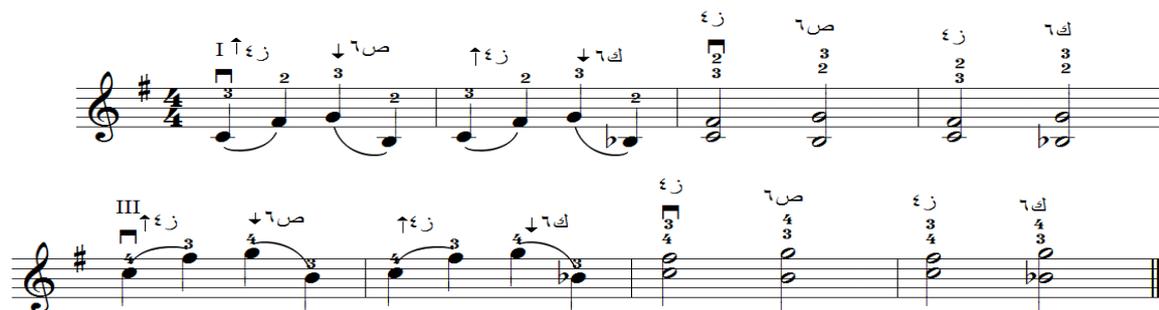
- تدريب (١) استعراض مسافة الرابعة الزايده والسادسة الصغيره والكبيره على سلم صول

الكبير ٢ اوكتاف صاعداً وهابطاً بالقوس المتصل



شكل رقم (٢٣) مسافة الرابعة الزايده ومسافة السادسة الكبيرة والصغيره.

- تدريب (٢) لتصريف مسافة الاربعة الزايده إلى مسافة السادسة الكبيرة والصغيرة بعرضها أولاً ثم استخدام العزف المزدوج .



شكل رقم (٢٤) تصريف مسافة الرابعة الزايده الى مسافة السادسة الكبيرة والصغيرة.

- تدريب (٣) على القوس المتصل لعدة نغمات و العزف المزدوج والوضع الثالث فى العزف من خلال مسافة الرابعة الزايده المصرفة لمسافة السادسة الكبيرة والصغيرة .



شكل رقم (٢٥) تدريب متنوع لمسافة الرابعة الزايده المصرفة الى مسافة السادسة الكبيرة والصغيرة.

الأهداف التعليمية :

- ١- تقوية السمع الداخلى لمسافة الرابعة الزايده وتصريفها لمسافة لسادسة الكبيرة والصغيرة.
- ٢- تقوية اليد اليمنى " القوس " وذلك من خلال التدريب على القوس المتصل لعدة نغمات منفصلة.
- ٣- تقوية أصابع اليد اليسرى من خلال التدريب على الانتقال بين الاوضاع (الوضع الاول والثالث) والعزف المزدوج .

الجلسة الثانية:

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : التدريب على القوس المتصل لعدة نغمات و العزف المزدوج والوضع الثانى فى العزف من خلال مسافة الخامسة الناقصة المصرفة لمسافة الثالثة الكبيرة والصغيرة

تنفيذ الجلسة :

- الاستماع الجيد لمسافة الخامسة الناقصة الهارمونية المصرفة لمسافة الثالثة الكبيرة والصغيرة الهارمونية والتميز بينهما.



شكل رقم (٢٦) مسافة الخامسة الناقصة مصرفة لمسافة الثالثة الكبيرة والصغير.

- عزف سلم دو الكبير المتحرك (الوضع الاول والثاني) ٢ اوكتاف والاربيج .

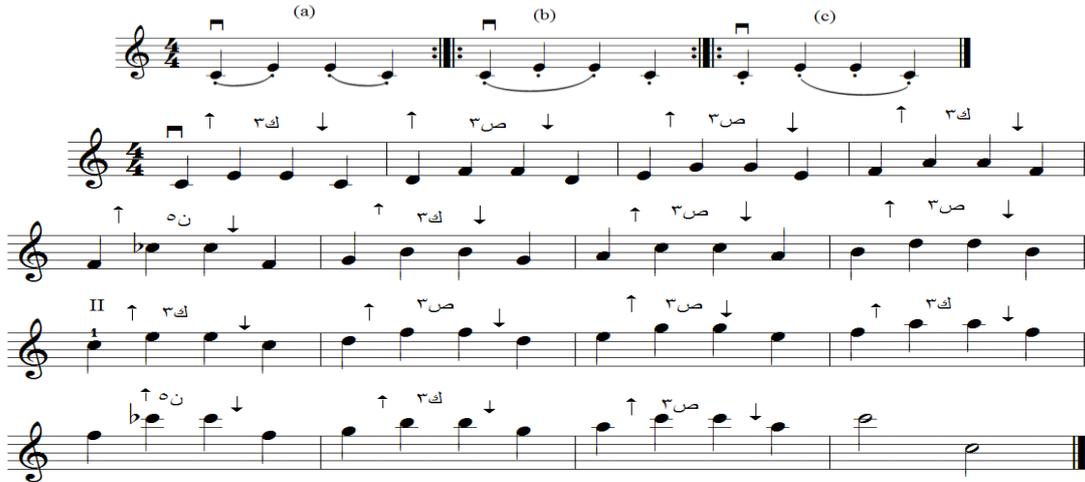


شكل رقم (٢٧) سلم دو الكبير ٢ اوكتاف المتحرك من الوضع الاول الى الوضع الثاني.



شكل رقم (٢٨) اربيج دو الكبير ٢ اوكتاف.

- تدريب (١) استعراض مسافة الثالثة الكبيرة والصغير ومسافة الخامسة الناقصة على سلم دوالكبير صاعداً وهابطاً بإستخدام القوس المتصل لعدة نغمات متقطعة



شكل رقم (٢٩) مسافة الخامسة الناقصة ومسافة الثالثة الكبيرة والصغيره.

- تدريب (٢) مسافة الخامسة الناقص مصرفه لمسافة الثالثة الصغيرة والكبيرة بأسخدام القوس المتصل والعزف المزدوج.



شكل رقم (٣٠) تصريف مسافة الخامسة الناقصة الى مسافة الثالثة الكبيرة والصغيرة.

- تدريب (٣) تدريب على القوس المتصل لعدة نغمات متقطعة والعزف المزدوج.



شكل رقم (٣١) تدريب متنوع لمسافة الخامسة الناقصة المصرفة الى مسافة الثالثة الكبيرة والصغيرة.

الأهداف التعليمية :

- ١- تقوية السمع الداخلي لمسافة الخامسة الناقصة وتصريفها لمسافة الثالثة الكبيرة والصغيرة.
- ٢- تقوية اليد اليمنى " القوس " وذلك من خلال التدريب على القوس المتصل لعدة نغمات متقطعة.
- ٣- تقوية أصابع اليد اليسرى من خلال التدريب على الانتقال بين الاوضاع (الوضع الاول والثاني) والعزف المزدوج .

جلسات الفرقة الرابعة

الجلسة الاولى :

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : التدريب على تنوعات القوس المختلفة و العزف المزدوج والانتقال بين الاوضاع من خلال مسافة الثانية الزايده المصرفة لمسافة الرابعة التامة .

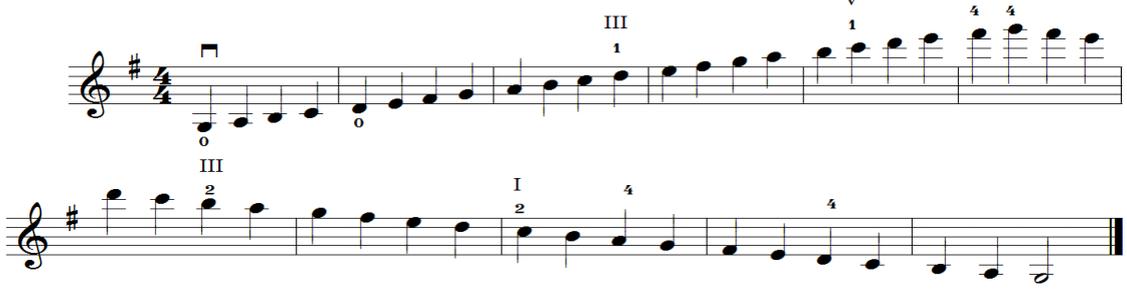
تنفيذ الجلسة :

- الاستماع الجيد لمسافة اللحنية الثانية الزايده المصرفة لمسافة الرابعة التامة وغنائها بشكل صحيح.

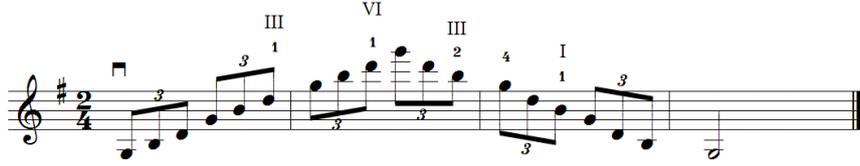


شكل رقم (٣٢) مسافة الثانية الزايده المصرفة لمسافة الرابعة التامة.

- عزف سلم صول الكبير المتحرك ٣ اوكتاف مع الاربيج.



شكل رقم (٣٣) سلم صول الكبير ٣ اوكتاف المتحرك من الوضع الاول الى الوضع الخامس.

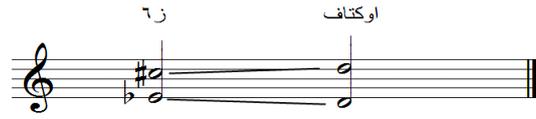


شكل رقم (٣٤) اربيج سلم صول الكبير ٣ اوكتاف.

- تدريب (١) استعراض مسافة الثانية الزايده والرابعة التامة على سلم صول الكبير ٣ اوكتاف صاعداً وهابطاً بأشكال القوس المختلفة.

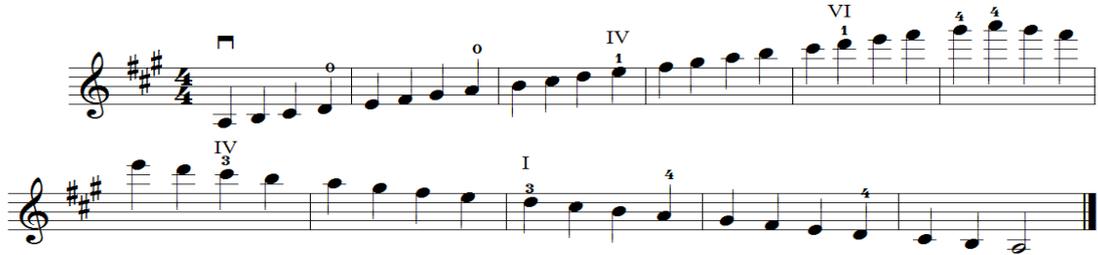


شكل رقم (٣٥) مسافة الثانية الزايده ومسافة الرابعة التامة.

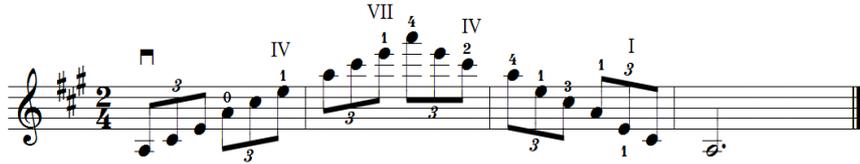


شكل رقم (٣٨) مسافة السادسة الزائده المصرفة لمسافة الاوكتاف.

- عزف سلم لا الكبير المتحرك ٣ اوكتاف مع الاربيج.

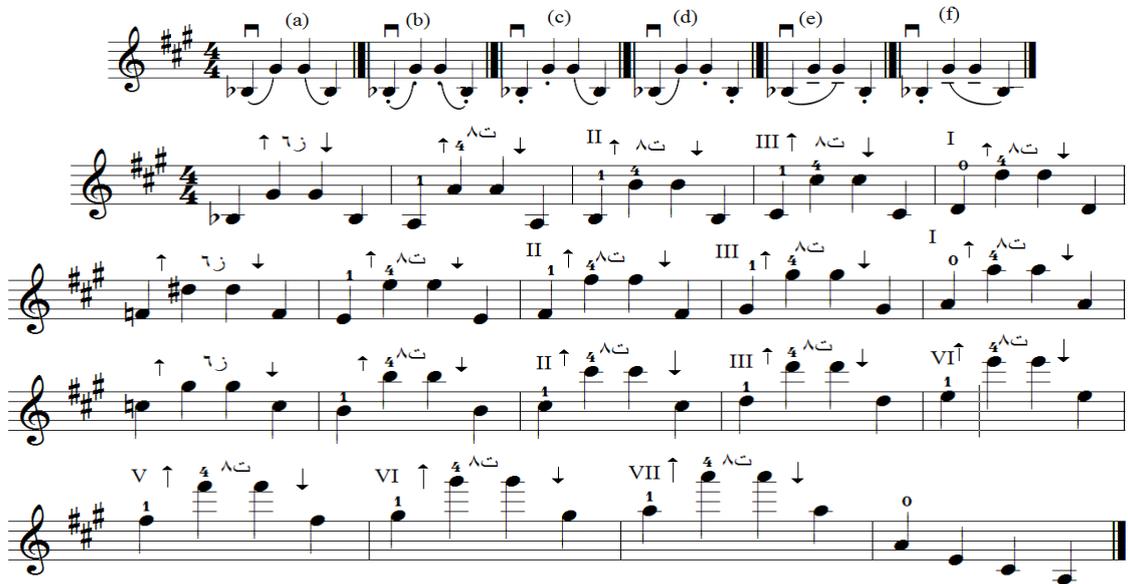


شكل رقم (٣٩) سلم صول الكبير ٣ اوكتاف المتحرك من الوضع الاول الى الوضع السادس.



شكل رقم (٤٠) اربيج سلم صول الكبير ٣ اوكتاف.

- تدريب (١) استعراض مسافة الاوكتاف والسادسة الزائده على سلم لا الكبير ٣ اوكتاف صاعداً وهابطاً بأشكال القوس المختلفة والانتقال بين الازواضع.



شكل رقم (٤١) مسافة السادسة الزائده ومسافة الاوكتاف.

- تدريب (٢) لمسافة السادسة الزايدة المصرفة لمسافة الاوكتاف من خلال العزف المزدوج .



شكل رقم (٤٢) تدريب مسافة السادسة الزايدة ومسافة الاوكتاف من خلال العزف المزدوج.

- تدريب (٣) على مسافة الثانية الزايدة المصرفة لمسافة الرابعة الثامنة من خلال تنويعات القوس المختلفة والانتقال بين الاوضاع والعزف المزدوج.



شكل رقم (٤٣) تدريب مسافة السادسة الزايدة ومسافة الاوكتاف من خلال تنويعات القوس والعزف المزدوج والانتقال بين الاوضاع

الأهداف التعليمية :

- ١- تقوية السمع الداخلى لمسافة السادسة الزايدة وتصريفها لمسافة الاوكتاف.
- ٢- تقوية اليد اليمنى " القوس " وذلك من خلال التدريب على تنويعات مختلفة على اشكال القوس.
- ٣- تقوية أصابع اليد اليسرى من خلال التدريب على الانتقال بين الاوضاع (الوضع الاول والسابع) والعزف المزدوج .

نتائج البحث :

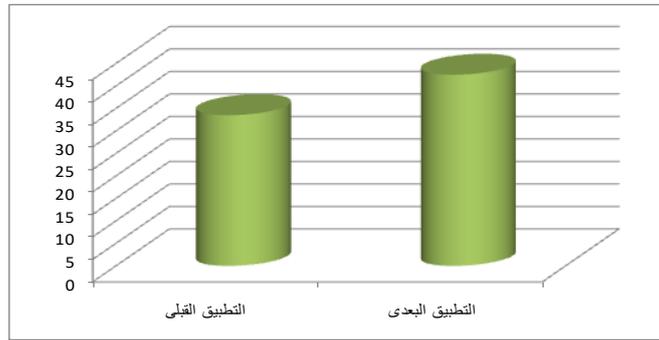
*اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي فى الاختبار العملى لصالح التطبيق البعدي". استخدم الباحث الإحصاء اللابارمترى وذلك لصغر حجم العينة (ن = ٤) وذلك باستخدام اختبار ويلكسون WilcoxonTest للمجموعات المرتبطة بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ Sps.v.22 ويوضح جدول (١) نتائج هذا الفرض:

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاختبار العملى	السالبة	٠	٠	٠	١.٨٤	٠.٠٥
	الموجبة	٤	٢.٥	١٠		
	المتساوية	٠	-	-		
	المجموع	٤	-	-		

جدول (٢) نتائج اختبار ويلكسون للتطبيقين القبلي والبعدي فى الاختبار العملى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي فى الاختبار العملى لصالح التطبيق البعدي.



شكل (٤٤) رسم بياني لمتوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدي فى الاختبار العملى

* اختبار صحة الفرض الثانى:

لاختبار صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه "يوجد حجم تأثير كبير لمنهج المواد المترابطة بين مقررى آلة الكمان والصولفيج الغربى". استخدم الباحث معادلات حساب حجم التأثير، ويوضح جدول (٢) نتائج هذا الفرض :

حجم التأثير	قيمة "rprb"	درجات الحرية	قيمة "Z"	المتغير التابع	المتغير المستقل
قوى جداً	١	٣	١.٨٤	الاختبار العملى	البرنامج التدريبى

جدول (٣) المتغير المستقل والمتغير التابع وقيمة "rprb" وحجم تأثير البرنامج التدريبى على اداء الدارس المتخصص

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبى القائم على التمرينات التكنيكية والسلام الموسيقية على آلة الفيولينة المعاد صياغتها باستخدام بعض أوزان وضروب الموسيقى العربية) على المتغير التابع (الأداء العملى) قوى جداً نظراً لأن قيمة (rprb) أكبر من ٠.٩ وهذا يعنى أن نسبة كبيرة من التباين الكلى للمتغير التابع ترجع إلى تأثير المتغير المستقل.

توصيات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة , يوصى الباحث بما يلى :

- ١- تقديم مناهج دراسية مترابطة لأكثر من مقرر دراسى مما يساعد الدارس على بناء المعلومات بشكل افقى , وتحقيق بيئة تعليمية متكاملة.
- ٢- إحداث التكامل بين المقررات الدراسية بمناهج الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة بعضها ببعض وفقاً لما تنص عليها الاتجاهات الحديثة فى التعليم بهدف تحقيق الأهداف التربوية .

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية :

- ١- ابو حرب , يحيى حسين , والفزاورى , خالد " اتجاهات معلمة الحلقة الاولى من التعليم الاساسى نحو المنحى التكاملى للمنهج التربوى فى سلطنة عمان " دراسات تربوية واجتماعية , العدد(١) , مصر , ٢٠١٠ .
- ٢- الشربيني , فوزى , والطناوى " تطوير المناهج التعليمية " عمان: دار الميسره للنشر والتوزيع , الاردن , ٢٠١١ , ص ٢٥٥
- ٣- اميمة امين " الاذن الموسيقية " , بحث منشور , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , الفصل الثالث و القاهرة , ١٩٧١ .
- ٤- تامر محمد حسن الغضبان , بحث منشور , مجلة كلية التربية , جامعة بورسعيد , مجلد ٣٠ , ٢٠٢٠ .
- ٥- سامي جمعة محمد على : " تكنيك مستحدثات أله الكمان عند بعض مؤلفي القرن العشرين وكيفية أدائها" رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان, القاهرة ١٩٩٣ .
- ٦- عطيو , محمد نجيب "المناهج الدراسية النظرية والتطبيقية " , عالم الكتب , القاهرة , ٢٠١٣ .
- ٧- " معجم الموسيقى " , مركز الحاسب الآلى , مجمع اللغة العربية , الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية , القاهرة ٢٠٠٠م , ص ١٦٨ .
- ٨- هدي إبراهيم سالم: " الآلات الأساسية في الأوركسترا" , مذكرات غير منشوره, كلية التربية الموسيقية , القاهرة , ١٩٩٠ .
- ٩- وجية محجوب : " التحليل الحركى " مطابع التعليم العالى , ط ١ , بغداد , ١٩٨٧م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 10- Apel ,Willi: "Harvard Dictionary of Music", Harvard University, 2nd Edition, London , Heinemann Education Book's LED., 1982,p18
- 11- Siler ,H. "Toward an International Solfeggio ."Journal of Research in Music Education, 1956,p 40-43

ملخص البحث

اثر الاستفادة من منهج المواد المترابطة بين مقرري آلة الكمان والصولفيج الغربى لتحسين تكنيك العزف والسمع الداخلى لدارسى آلة الكمان بقسم التربية الموسيقية.

تتعدد المقررات الدراسية بقسم التربية الموسيقية والتي تتطوع الى تحقيق تنمية للمهارات الموسيقية لخريجها سواء كانت فى مجال العزف على الالات الموسيقية أو المعرفة العامة للمفاهيم التى تساعده فى المجالات المختلفة سواء فى مجال التعليم او سوق العمل .

ومن تلك المقررات الدراسية مقرر آلة الكمان الذى يهدف الى تعلم التقنيات العزفية التى تمكن دارسيها من عزف المقطوعات الموسيقية المختلفة , ومقرر الصولفيج الغربى الذى يهدف لتنمية السمع الداخلى والقدرة على القراءة والغناء والكتابة الموسيقية , اى كلاً من المقررين له محتوى منفصل عن الاخر احدهما تقنى عزفى والاخر قواعد أساسية للموسيقى الغربية .

ومن هنا أتت فكرة البحث فى عمل منهج منظم يربط مقررى آلة الكمان والصولفيج الغربى لتحسين تكنيك العزف والسمع الداخلى لدارس آلة الكمان بقسم التربية الموسيقية .
الكلمات المفتاحية : آلة الكمان , منهج المواد المترابطة.

Abstract

The impact of benefiting from the interconnected materials curriculum between violin and Western solfege courses to improve playing technique and internal hearing for violin students in the Department of Music Education

There are many courses in the Department of Music Education that seek to develop the musical skills of its graduates, whether in the field of playing musical instruments or general knowledge of concepts that help them in various fields, whether in the field of education or the labor market.

Among these courses is the violin course, which aims to learn the musical techniques that enable its students to play different musical pieces, and the Western solfege course, which aims to develop internal hearing and the ability to read, sing, and write music. That is, both courses have separate content from the other, one is musical technique and the other is technical. Basic rules of Western music.

From here came the idea of researching creating an organized curriculum linking the violin and Western solfege courses to improve the playing technique and internal hearing of the violin student in the Department of Music Education.